صـــــــوتُ الثـــــــورَة

يا عمال كل البلدان، إتحدوا!

usmlo.org ناطقة بلسان المنظمة الماركسية ـ اللينينية للولايات المتحدة الأمريكية

ضد تفلت الحكومة من المحاسبة

للتصدي الحازم لإعتداءات الحكومة على النشطاء! المقاومة حق!

بيان المنظمة الماركسية ـ اللينينية للولايات المتحدة الأمريكية

داهمت قوة مكافحة الإرهاب المشتركة في كل من شيكاغو ومينيابوليس يوم 24 سبتمبر منازل العديد من النشطاء وقامت بمصادرة كل ما تضمنته مذكرات التفتيش من "وثائق وملفات وكتب وصور فوتوغرافية وشرائط فيديو وهدايا تذكارية وآثار حربية ودفاتر ودفاتر عناوين ومذكرات يومية وخرائط وأدلة أخرى، بما فيها تلك المحفوظة إلكترونياً" أي أجهزة الكمبيوتر والهواتف المحمولة والرسائل الإلكترونية وملفات الإنترنت وغيرها. كما تمت أيضاً مصادرة جوازات سفر النشطاء على الرغم من أنه لم يتم إعتقال أي منهم أو توجيه أي تهم إليهم. نفذ المداهمة عناصر مسلحة من قوات مكافحة الإرهاب المشتركة في إلينوي ومينيسوتا وأيضاً في ميتشغان وكارولينا الشمالية. تتألف هذه القوات المشتركة من عناصر تابعة للـFBI وللجيش ولقوى الشرطة المحلية والفدرالية ولأجهزة أمنية فدرالية أخرى مثل جهاز الهجرة والجمارك (ICE) وإدارة الكحول والتبغ والأسلحة (ATF) وشرطة مكافحة المخدرات (DEA). وتم إستدعاء النشطاء المستهدفين للشهادة خلال شهر أوكتوبر أمام لجان محلفين كبرى يفترض أنها تنظر بقضايا تتعلق بـ"إرهابيين" وبـ"التآمر لتوفير الدعم المادي للإرهاب." وقد يؤدي رفض النشطاء الشهادة، وهو الموقف الصحيح الذي يلتزمونه إلى الآن، إلى سجنهم. تندد المنظمة الماركسية ـ اللينينية للولايات المتحدة الأمريكية بهذه المداهمات وتطالب بوضع حدٍ لإعتداءات الحكومة على النشطاء والمنظمين. كما تتوجه إليهم بالتحية لتصديهم لحملة الترهيب هذه ولوقوفهم متحدين مع كل من يعارض هذه الإعتداءات في طول البلاد وعرضها. نرفع متحدين وغير مرهبين الصوت عالياً للمطالبة بدعم المقاومة داخل وخارج البلاد.

التتمة على الصفحة الثانية

لاتسامح مع قمع الـ FBI!

بيان مركز التنظيم والموارد العربي

يدين مركز التنظيم والموارد العربي مداهمات الـ FBI لمنازل ولمكاتب نشطاء العدالة الإجتماعية في ساعات الصباح الأولى من يوم 24 سبتمبر، مع التنديد بأية إجراءات مماثلة قد يقدم عليها مكتب التحقيقات الفدرالي بإستجواب أو التحقيق مع نشطاءٍ أخرين.

يمثل هذا إعتداءً على الحريات المدنية وعلى العمل التنظمي للمجموعات الملتزمة بحق تقرير المصير وبالعدالة داخل الولايات المتحدة وخارجها. لن تحول تحقيقات الـ FBI وسواها من متابعتنا لمهمتنا الراهنة المتمثلة بالنضال من أجل عالمٍ تسوده العدالة والمساواة. ولن نحيد عن جهودنا المعارضة الحرب على العراق وأفغانستان وكذلك إحتلال فلسطين والإبادة الجماعية لشعبها، وأيضاً التدخل العسكري والسياسي المتكرر في أمريكا اللاتينية.

يمثل لجوء الـ FBI إلى هيئات المحلفين الكبرى تكتيكاً لإرهاب ولتلطيخ سمعة منظماتنا وحركاتنا ولزرع الشقاق بينها. يتخذ هذا بعداً خطيراً بالنظر إلى طبيعة المناورات السياسية التي تشكل إمتحاناً لنا، مثل المفاوضات بين السلطة الفلسطينية وإسرائيل بإشراف أمريكي والواجهة الدبلوماسية والمدنية التي أُعطيت لإحتلال العراق بعد نهاية مايسمى عمل الوحدات المقاتلة الأمريكية. لابد من التذكير بأن قوتنا تكمن في وحدتنا وفي يقظتنا وفي مقدرتنا على التركيز على عملنا التنظيمي من أجل التحرير. نعارض بقوة إستخدام هيئات المحلفين الكبرى لمضايقة ولتخويف حركاتنا. ونقف متضامنين مع إولائك المستهدفين، مع تأكيدنا على العمل سويةً كحركة موحدة تجمع كل المناضلين ضد الحرب والإحتلال وفي سبيل الحقوق المدنية والإنسانية لكل الشعوب.

في هذا العدد

عن مداهمات الـ FBI والهستيريا المعادية للمسلمين والمطالبة بـ "الولاء لأمريكا" ـ صفحة 2

يُعرف عن النشطاء المستهدفين دفاعهم عن الحقوق داخل الولايات المتحدة وكذلك معارضتهم الراسخة للحروب الأمريكية العدوانية في الخارج وتأييدهم للشعبين الفلسطيني والكولومبي ونضالهم لبلوغ حقوقهم الوطنية والإجتماعية. تُستهدف أيضاً الروابط الأخوية التي يحاول المنظمون تعزيزها مع شعبي كولومبيا وفلسطين، وهو مايتبدى من خلال مصادرة المراسلات والمستندات المتعلقة بالسفر إلى كل منهما. تتزامن المداهمات أيضاً مع حملات لجمع التبرعات المالية والإنسانية لغزة، وهو ماقد تعمد الحكومة إلى وصمه كـ"دعم مادي للإرهاب." ومن بين المستهدفين نشطاءٌ نظموا المظاهرات خلال إنعقاد مؤتمر الحزب الجمهوري في مدينة سانت بول عام 2008 وكذلك لعبوا دوراً أساسياً في الدفاع عن المتظاهرين الثمانية الذين تم إعتقالهم حينها والذين يُعرفوا بالـ RNC8. ومن المقرر أن تبدأ محاكمتهم يوم 25 أوكتوبر، مع الإشارة إلى أنه تم إعتقال المنظمين الثمانية حتى قبل إنطلاق التظاهرات ووجهت إليهم مبدئياً تهمة "الإرهاب." وبالمثل، تهدف هذه المداهمات إلى الإيهام بأن الخطر متأتٍ من النشطاء المعارضين لسياسات الحكومة الأمريكية لا من مداهمات هذه الحكومة وعنفها البوليسي. تمثل المداهمات إعتداءً على حق المعارضة في الولايات المتحدة وعلى حق المقاومة داخل البلاد وخارجها على نحوٍ يستهدف الحركة المناهضة للحرب والجهود العديدة المبذولة لدعم المقاومة في فلسطين وكولومبيا ولبنان وكوبا وفينزويلا وكوريا وسواها. وتهدف أيضاً إلى إضعاف الجهود التنظيمية هذه من خلال التركيز على القضايا القانونية المرفوعة ضد النشطاء ومايعنيه هذا من إستنزاف للوقت وللموارد.

والأخطر أن إدارة أوباما تسعى من خلال المداهمات إلى فرض معيار أنه من الجائز لها إستهداف كل من تقرر أنه "إرهابي" أو ممن "يوفرون أو يحاولون أو يتأمرون على توفير الدعم المادي لمنظمات إرهابية،" على ماجاء في مذكرات التفتيش، مع إتخاذ الإستهداف أشكالاً مختلفة تتراوح بين التجسس والمضايقة والحبس وحتى الموت، بأمر الرئيس فحسب.

تمثل تهمة "الإرهاب" أستمراراً لتهمة "الشيوعية" ماضياً ولكن أيضاً في الحاضر. فبحسب رئيس الوزراء البريطاني السابق طوني بلير، تماثل "الإصولية الإسلامية" و"التطرف" "الشيوعية الثورية،" وكلاهما يستوجبان من الحكومية العمل على هزمها "مهما طال الزمن." على هذا النحو، تمثل المداهمات الأخيرة ولجان المحلفين التي ستنظر بقضايا النشطاء نسخةً راهنةً من القمع الذي طبع الحقبة المكارثية، والمستهدفون هم أيضاً الشيوعيون ونشطاء الحقوق والمنظمون المناهضون للحرب وكل من يؤكد على حق المقاومة والتنظيم لبلوغ التغيير الذي سيستفيد منه الناس. يهدف إستعمال والترويج لمزاعم "الإرهاب" ومساواته بالـ "الشيوعية الثورية" إلى حماية الدولة الأمريكية مهما كلف الأمر وإلى تبرير جرائمها مع إعاقة الجهود الرامية إلى تطوير بديل عن الديمقراطية على النمط الأمريكي.

نقف بحزم ضد كافة الإعتداءات على الحقوق وندعم كل العاملين على دفع النضال من أجل الحقوق قدماً هنا وفي الخارج. ونؤكد على تصعيد النضال لتمكين الناس كأساس لحل المعضلات الراهنة. نرفض هذه الإعتداءات والجهود الرامية إلى عرقلة بروز بدائل تمكينية كبناء مؤسساتنا التي تمكن الناس من الحكم والتقرير.

لالحصانة الحكومة من المحاسبة!

نعم للمقاومة!

لبناء سياسة التمكين!

عن مداهمات الـ FBI والهستيريا المعادية للمسلمين والمطالبة بـ "الولاء لأمريكا"

تتبدى النزعة الحربية للإمبرياليين ومحاولاتهم فرض تدابيرهم الفاشية داخل البلاد من خلال المداهمات الأخيرة التي نفذتها قوة مكافحة الإرهاب المشتركة والـ FBI في مينيسوتا وشيكاغو ومن خلال الهستيريا المعادية للإسلام المنظمة من قبل الحكومة وأيضاً من خلال حملات الإعتقال والترويع الواسعة بحق المهاجرين. يطمح الإمبرياليون إلى تسكين كل معارضة في الداخل وضمان وجود قوة عاملة مقسمة وسهلة الإنقياد بالإضافة إلى إسكات كل معارضة سياسية. يتصاعد توجه حصانة الحكومة من المحاسبة على جرائمها في هذا الوقت بالذات لشل مقاومة الشعوب ولتطويعها، سواءً إستهدفت هذه الجرائم المسلمين أو المهاجرين وبقية العمال أو المنظمين المناهضين للحرب وللإعتداءات على الحقوق.

يتزامن هذا مع تصوير المشكلة وكأنها مشكلة "تطرف" وأفرادٍ غير شرعيين، سواءً شمل هذا التوصيف مسلمين أومهاجرين أونشطاء حقوق. قد يصف وصم "التطرف" أشخاصاً من نوعية قس فلوريدا مثلاً، أو النشطاء المؤيدين للمقاومة الفلسطينية. ففي كلتا الحالتين، يغدو التطرف أصل المشكلة ويتجلى الحل بالإخلاص "للقيم الأمريكية" المروج من قبل الحكومة. يتلاقى هذا مثلاً مع ماتفوه به أوباما أمام خريجي كلية وست بوينت العسكرية في شهر مايو الماضي: "لايكون المرء أمريكياً بحكم رابطة الدم أوالميلاد. بل كمسألة إيمان وإخلاص للقيم المشتركة التي نعتز بها جميعنا. وتعقيباً على ماكان قس فلوريدا ينوي فعله، قال الرئيس: "إنه فعل منافٍ لقيمنا كأمريكيين ... وقد تعرض الإعمال الإستعراضية التي يتحدث عنها حياة جنودنا ومجنداتنا المقاتلين في العراق وأفغانستان للخطر على نحوٍ كبير." كرر الناطق بلسان وزارة الخارجية كراولي ماقاله أوباما: "نرغب بأن يعبر المزيد من الأمريكيين عن معارضتهم والتعبير عن أن هذا الفعل يتعارض مع قيمنا الأمريكية، لابل هو فعل غير أمريكي بحد ذاته."

وفي ذكرى إعتداءات 11 سبتمبر، إستحضر أوباما قسم الولاء

بالقول: "سنبقي كأمريكيين شعلة مناقبنا وقيمنا التي تجعل منا مانحن عليه ومايتوجب علينا كونه متقدة على الدوام ... نختار في هذا اليوم وفي الأيام القادمة أن نبقى مخلصين لأفضل مافينا، كأمة واحدة لاتتجزأ يرعاها الله وتسود فيها الحرية والعدالة للجميع."
فهل هي محض مصادفة أن تتزامن المداهمات الأخيرة من قبل القوة المشتركة لمحافحة "الإرهاب" مع التأكيد المتكرر على على ضرورة إظهار الأمريكيين لولائهم لقيم الإمبرياليين كالحروب العدوانية والإبادة والعنصرية والإستغلال؟ وهل يُؤخذ على محمل الجد أن يكون نظام الحروب والإفقار والتدمير البيئي الراهن العاجز عن حل أي معضلة هو ما يعبر عن "مانحن عليه ومايتوجب علينا كونه"؟ وهل يتناسى البعض أن قسم الولاء قد تم فرضه كقانون خلال فترة الحرب الباردة والحملة المكارثية المقيتة؟
يهدف الترويج لمفهوم "غير أمريكي" إلى تخويف الناس ولتبرير الإعتداء على الشيوعيين وكل المدافعين عن الحقوق. وهو تطلب الولاء للإمبريالية وللرئيس كممثلها. يستحضر هذا المفهوم في عقول الأمريكيين الحقبة المكارثية وبطشها بالشيوعية وكل من زعمت الحكومة صلته بها.
تتم المساواة اليوم بين "الإرهاب" والشيوعية كعدوين، مع إستخدام المداهمات الأخيرة لصبغ هذه المزاعم ببعض المصداقية. فمن بين النشطاء المستهدفين شيوعيون يُزعم "بتأمرهم" لتقديم "الدعم المادي للإرهاب." وإستهدفت مذكرات التفتيش على نحو خاص ماسمته "التجنيد والتلقين العقائدي وتسهيل إنضمام الإفراد" إلى المنظمات المستهدفة، بالإضافة إلى "المستندات المتعلقة بهوية وأماكن سكن من يقوم بالتجنيد ومن يسهله والمجندين" وتلك المتعلقة بالتمويل. من الجلي ان المستهدف هو التنظيم وجهود بناء منظمات وخاصة تلك العاملة على تأسيس بديل للإمبريالية.
وتهدف المداهمات والترويج لمفهوم "اللاأمريكي" إلى حشر النشطاء في موقع الدفاع عن النفس. إذ تلقى تبعة تبرير عدم إرتكاب أي فعلٍ غير قانوني على هؤلاء النشطاء في حين أن الحكومة هي من يقوم بإرتكاب الجرائم، لابحق هؤلاء المنظمين فحسب بل ضد شعوب فلسطين وكولومبيا والعراق وأفغانستان وسواهم كثر حول العالم. إن هذه المداهمات هي محاولةٌ لإسكات وعزل الشيوعيين على الخصوص، ولإستهداف الحركة المناهضة للحرب بما فيها القوى المؤيدة للمقاومة خارج البلاد.
بالنسبة لنا كشيوعيين، يستحيل الصمت في مواجهة الإعتداءات. إذ نتصدر وبفخر الحركة المناهضة للحرب والحركات الداعمة لحقوق المهاجرين وكافة نضالات الشعوب لبلوغ حقوقها. وننظم في العلن وبدون رهبة مع حرصنا على حماية صفوفنا وصفوف كل القوى المقاتلة الأخرى. وتتجلى مساهمتنا لنضالات شعوب العالم بالتنظيم ضد الإمبريالية الأمريكية وكل جرائمها. ويتجلى موقفنا وموقف باقي المدافعين عن الحقوق بالتأكيد على حق المعارضة وحق المقاومة وحق دعم المقاومة حول العالم، وهي مساهمتنا للنضال من أجل التقدم.
الإمبرياليون الأمريكيون هم المجرمون. وهم المرتعدون من إنتفاض الإنسانية متحدة ضد الإمبريالية والحرب. إن البديل المتمثل بتمكين الناس مطروح بقوة، وسنبقى كشيوعيين في وحدة مع الناس في طليعة المعركة من أجل مجتمع جديد يضمن حقوق الجميع.

بيان شبكة العمل العربية الأمريكية بشأن مداهمات الـ FBI

قام عناصر من الـ FBI يوم 24 سبتمبر بمداهمة منزل المدير التنفيذي لشبكة العمل العربية الأمريكية حاتم أبو داية ومنازل العديد من النشطاء المناهضين للحرب في شيكاغو وميتشغان ومينيابوليس وسلموا إستدعاءاتٍ للمثول أمام لجان محلفين كبرى، وتم كذلك مساءلة العديد من النشطاء في كارولينا الشمالية وكاليفورنيا، وذلك في محاولة لتجريم تأييدهم المستمر لإنهاء الحروب في العراق وأفغانستان ودعمهم لحقوق شعبي فلسطين وكولومبيا.
أشرف حاتم أبوداية ولسنوات عديدة على برامج الخدمات الإجتماعية والتواصل الثقافي وتعليم البالغين وتطوير الناشئة العاملة في إطار شبكة العمل العربية الأمريكية. وهو من المدافعين عن الحقوق المدنية والإنسانية للعرب وباقي المهاجرين في الولايات المتحدة وعن حقوق الفلسطينيين وباقي الشعوب المضطهدة حول العالم. تندد شبكة العمل العربية الأمريكية بمداهمة منازل النشطاء في شيكاغو وأنحاء أخرى من البلاد وبإستدعائهم للمحكمة. تجاوزت الـ FBI صلاحياتها بإستهداف أفرادٍ على أساس إلتزامهم بتحدي سياسات الولايات المتحدة في العراق وأفغانستان وفلسطين وكولومبيا سلمياً. نفذت المداهمات دون أي أساس قانوني وإنتهكت حقي النشطاء بحرية التعبير والتجمع الدستوريين، ويفترض أنهما مكفولين في الولايات المتحدة دون أي ترهيب. أضف إلى هذا أن المداهمات تمثل هدراً لأموال دافعي الضرائب وتهدف إلى تخويف وإسكات النشطاء وجمهورهم وأي أصوات معترضة.
ندين كأعضاء مجلس إدارة شبكة العمل العربية الأمريكية هذا الإعتداء على المدير التنفيذي وهو أخر حلقات الإعتداء على جمهورنا. نؤكد على دعمه وعلى دعم باقي النشطاء المناضلين من أجل السلام والعدالة ولوضع حدٍ للسياسات الأمريكية الظالمة حول العالم.
ندعوكم إلى المشاركة بيوم التحرك الوطني في 4 أوكتوبر وبالإتصال بوزير العدل إريك هولدر على الرقم 2023531555 والمطالبة بوضع حدٍ لمضايقات وزارة العدل للنشطاء المناهضين للحرب والمتضامنيين مع نضالات الشعوب والمطالبة كذلك بإعادة كافة المواد التي تمت مصادرتها أثناء الدهم وبإلغاء مذكرات الإستدعاء للمثول أمام لجان محلفين كبرى.

زوروا موقعنا على الإنترنت

usmlo.org